

## مراجع الفصل الثالث

(١) الأمة فى سياق مناقشتنا ليهود المدينة لا تتجاوز ، حسب التعريف الذى عرفتها به « الصحيفة » ، « أهل الصحيفة » \* وللاطلاع على مناقشة اكمل معناها انظر « مونتجمري واط » العوامل المثالية فى أصل الاسلام ، المجلة الاسلامية ربع السنوية ، رقم ٣ (أكتوبر ١٩٩٥) ص ص ٦٤-١٦١ وكتابه بعنوان « الفكر السياسى فى الاسلام » ، ونبذة « روى پاريت » Rudi Parit فى دائرة معارف الاسلام (١) ، وأبو الأعلى المودودى « طريقة الحياة الاسلامية » المشار اليها فى الفصل السابق .

(٢) على الرغم من تعذر اعطاء تعريف دقيق وجامد للكلمة ، قد يكون من الأسلم أن نقول أن هذه الكلمة تصف سكان المدينة ، الذين قبلوا الاسلام قبولا ظاهريا ، والذين كانوا مع ذلك موضع ريب لعدة أسباب . وكانوا من المعوقين الذين لا يمكن الاعتماد عليهم فى الملمات ( القرآن سورة الأحزاب ، ١٢-٢٤ ) وكانوا يتكلمون عن المشاركة بأموالهم أو بأنفسهم فى الجهاد ( القرآن ، سورة محمد ، ٢٠ و ٣١ ) بل وكانوا يتطلعون الى الوقت الذى يطرد فيه الرسول ( ص ) من المدينة ( القرآن ، سورة المنافقون ، ٨ ) . انظر القرآن سورة المنافقون ، وابن هشام ص ص ٤١١-١٣ .

(٣) انظر ابن هشام ص ص ٣٥١-٤٠٠ ، للاطلاع على تفاصيل معارضة اليهود للرسول ( ص ) \* .

(٤) « واط » ، « محمد فى المدينة » ، ص ١٨٠ .

(٥) Maxime Rodinson, *Mohammed*, tr. Anne Carter (New York, 1971), p. 194.

مكسيم رودنسون ، « محمد » ، ترجمة أن كارتر (نيويورك ، ١٩٧١) ص ١٩٤ . وكما تقول « جويل كارمايكل » Carmichael : « لم يكن شاعر القبيلة بين البدو مجرد نظام للشعر ، بل كان يشعل نار المعارك » ، وكانت أشعاره « تعتبر بداية حقيقية للحرب الفعلية » \* .  
(The Shaping) of the Arabs, A Study in Ethnic Identity), New York, 1967, p. 38).

( تشكيل العرب ، دراسة للشخصية الاثنية ، نيويورك ، ١٩٦٧ ، ص ٣٨ ) \* .